

٩١. تهذيب تفسير البغوي - سورة آل عمران، ٣١-١ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

قال تعالى سورة آل عمران بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم الله لا الله إلا هو. ابتداء الله لفظ الجلالة مبتلى. ومن بعده لا الله إلا هو الحي القيوم صفة نعم الله نزل عليك الكتاب القيوم - 00:00:00

كما تعلمون والقائم بنفسه المقيم لغيره سبحانه وتعالي نزل عليك الكتاب أي القرآن بالحق والصدق مصدقا لما بين يديه لما قبل له من الكتب في التوحيد والنبوات والاخبار وبعض الشرائع. وانزل التوراة انزل التوراة - 00:00:28
وانزل التوراة والانجيل من قبل وانما قال وانزل التوراة والانجيل لأن التوراة والانجيل جملة واحدة. وقال في القرآن نزل لأن نزل مفصلا والتنزيل بالتفصي. هنا قال في التوراة ماذا؟ انزل وفي القرآن نزل لأن القرآن نزل مفرقا ونجا هدى للناس أي هاديا - 00:00:48

لمن تبعه وانزل الفرقان المفرق بين الحق والباطل. قال السدي في الآية تقديم وتأخير تقديمها وانزل والانجيل والفرقان هدى للناس. يعني وانزل التوراة ثم قال هدى للناس وانزل فهناك التقديم والتأخير. وكل هؤلاء الجئت ماذا؟ هدى للناس. واضح هذا؟ ان الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد - 00:01:18

الله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء ذكرها او انثى. ابيض او اسود حسدا او قبيح - 00:01:48

نحن دائم او ناقصة لا الله إلا هو العزيز الحكيم. وهذا في الرد على وفد نصارى نجران على وفد نجران من النصارى. حيث قالوا عيسى ولد الله فكانه يقول كيف يكون لله ولد؟ وقد صوره الله تعالى في الرحم. لأن سورة آل عمران نزل أولها في الرد على - 00:01:58
ده وفد نصارى نجران الذين اتوا النبي في العام التاسع. والى وقت نزول الصورة. في العام التاسع من الهجرة. عن زيد بن وهبي قال سمعت ابو عبدالله بن مسعود يقول حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة - 00:02:18

ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضفة مثل ذلك. ثم يبعث الله الملائكة باربع كلمات. فيكتب رزقه وعمله واجله وشقي او سعيد - 00:02:38

وان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا دراع خير الدراع في سبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون - 00:02:58

بينه وبينها غير ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. قالت فيه دليل هذا فيه دليل على ان نعم ان الاعمال بالخواطيم وهذا من هذا الحديث يفسره الرواية الاخرى التي عند - 00:03:18

التي عند احمد فيما يbedo للناس يعمل بعمل اهل النار فيما يbedo للناس وي عمل فيما يbedo للناس. هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات مبينات مفصلات سميت محكمات من الاحكام. بأنه احكمها فمنع الخلق من التصرف - 00:03:38

لان من معاني الاحكام ماذا؟ في اللغة. لا ذكر المعنى لا. المنع. المن المنع المنع من معاني الاحكام في اللغة المنع. يقال حكمة الدابة الحكمة حلقة من حديد توضع في انف الجمل يقاد بها تمنعه من ان يعصي راكبه. والحكمة تمنع صاحبها من التصرف الذي -

فالحكام المرني من معاد الاحكام انه منع الخلق من التصرف فيها لا يستطيع احد ان يغير معناها لظهورها وظل معناها. عن
ام الكتاب ام الشيء اي اصله الذى يعمل عليه فى الاحكام - 28:04:00

وانما قالهن ام الكتاب ولم يقل امهات الكتاب. لأن الآيات كلها في تكاملها واجتماعها كالآية الواحدة لماذا لم يقلهن امهات؟ مع ان الآيات جمع. الآيات جمع. لأن الآيات كلها في احكامها كأنها ماذ؟ آية واحدة - 00:04:48

وكلام الله واحد وقيل معناه كل ات منهن ام الكتاب. كما قال وجعلنا بنمرهم وامه اية. اي كل واحد اية لم يقل وجعلنا ابن مريم وامه ماذا؟ ها؟ ابنتين. لما قال اية يعني، ابن مريم اية وامة - 00:05:08

وكذلك قلنا ام الكتاب يعني كل واحد كل اية منها ماذ ام الكتاب. واخر جمع اخرى ولم يصرفوا لانهم عدول عن الاخرة العدل سبب من اسباب المنع من الصرف. والعدل هو الانتقام، بالوزن الى وزن. مثل، عمر وظفر منع من الصرف للعلمية والعدا. متشابهين -

زياد فان قيل كيف فرق ها هنا بين المحكم والمتشبه؟ وقد جعل كل القرآن محكما في موضع اخر؟ فقال الف لام راء كتاب احکمت اياته وجعله کا متشاربه اف موضع اخر فقا الله هذا احس: الحديث كتابا متشاربها السؤال يعني - 00:05:48

فعل الكل محكما اراد ان الكل حق ليس فيه عيب ولا هزل. كل حق. وحيث جعل الكل متشابه اراد ان بعضه يشبه بعضا في الحق والصدق وفي الحسن. وهنا جعل وبجعلها هنا بعضهم محكما وببعضها متشابها. واضح هذا؟ اختلف في معنى متشابه المحكم هنا.

فقا، ابن عباس - 00:06:28

الآيات الثلاث في سورة الانعام. قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم. ونظيرها في بنى اسرائيل يعني في سورة الاسراء. وقضى ربكم الا تعبدوا الا ايته وبالوالدين احسانا. الآيات. طبعا ابن عباس قوله هذا ليس على سبيل الحصر. انما على سبيل ماذا؟ التمثيل للآيات

يقال المتشابهات حروف التهجي في أوائل السور. وقال مجاهد المحكم ما فيه الحلال والحرام وما سوى ذلك متشابه. يشبه بعضه بعضا في الحق ويصدق بعضه كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين. ويجعل الرجز على الذين لا يعقلون. وقيل المحكمات ما اوقف الله الخلقة على معناه - 00:07:08

يعلم الله الناس بمعناه والمتشابه ما استغفر الله تعالى بعلمه لا سبيل لاحد لعلمه نحو الخبر عن اشرط الساعة. الصحيح انه ليس هناك التشاور في القرآن ليس معلوم المعنى. انما هناك في القرآن ما هو غير معلوم الحقيقة. لكن كل ما في القرآن معلوم من معنى. وقال محمد ابن - 00:07:28

انه جعفر ابن الزبير المحكم ما لا يحتمل من التأويل من غير وجه واحد. والمتتشابه ما احتمل اوجهها. هل يقول في المحكم المتتشابه؟
الاظهر فيها هو ما ان المحكم الذي لا يختلف في معناه. أما المتتشابه الذي قد يختلف في معناه. فاما الذين في قلوبهم زيف -

لما قيل مجاهد وائم المحكم ما فيهم حلال وحرام وما سوى ذلك متشابه يشبه بعضهم. كيف واما الذين يثيقون لا اما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه كما في البخاري عن عائشة انه قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الذين يتبعون المتشابه فاجعلوا ما فيهم حلالا وحراما في قلوبكم فاجعلوا ما فيهم حلالا وحراما

كيف يتبعون ما تشابه منه؟ يعني يعارضون المحكم بالمتتشابه. المحكم يعارضون بماذا؟ بالمتتشابه. يعني مثلاً هنا قوله تعالى لا اكراه في الدين. فيقولون هذا محكم ومتتشابه يعرضون به المحكمات التي تأمر بقتل المرتد. مثل قوله تعالى وما يرتد منكم عن دينه

فيه موت هو كافر. وقول النبي عليه الصلاة والسلام من بدل دينه فاقتلوه. فيقولون هذه الآيات - 00:08:38

تدل على ان المرتد لا يقتل. هذا من معاودة محكم بالمتشابه. ولا يكرهك في الدين تتكلم في الكافر الاصلي. ليس في المسلم نعم وكذلك آآ يستدل مثلا بالمتشابه مثل قوله تعالى ها قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم - 00:09:08

مسجدنا الذين غلبو على منهم وهم في الامراء. قالوا سنبني على قبور اصحاب الكهف مسجدا. قالوا فهذا فيه دليل استحباب بناء القبور على المساجد. واتركوني المحكم من قول عليه الصلاة والسلام لعن الله اليهود والنصارى اتخاذوا قبور انباء المساجد. قوله تعالى - 00:09:28

كل هذا من الاتباع المتتشابه وترك المحكم فيعارض المحكم بماذا؟ بالمتتشابه الذي يحتمل معانى او ان يكون شرع من قبلنا كقوله تعالى لنتخذن عليهم مسيئة هذا شرع من قبلنا. وشرع من قبلنا شرع لنا ما لم ينسخ ونسخ في شريعتنا اتخاذ القبول - 00:09:48 المساجد. نعم. فهذه طريقة اهل البدع في كل زمان ومكان. اهل الاهواء انهم ماذا؟ يتبعون المتتشابه. اتباع المبتدة متتشابه مثل قوله تعالى لا تدركه الابصار. في نفي رؤية الله في الاخرة هو ترك المحكم مثل قوله تعالى وجود يومئذ ناظرة الى ربه ناظرة. لتبتعد هذا تجده كثيرا في - 00:10:08

كل فرق الضلام على اختلاف هوانها انهم يتبعون المتتشابه الذي قد يحتمل اكثر من معنى ويتركون المحكم الذي لا يحتمل الا معنى واحدا اما قول المجاهد وعكرمة. المحكم ما فينا الحال والحرام وما سوى ذلك متتشابه. نعم. فهذا يشكل عليه قوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زبغ - 00:10:28

يتبعون ما تشبه منه. فالاصلح هو القول الاخير. انه المحكم من يحترم من التأويل غير وجه واحد. والمتتشابه محتمل اوجهها. فاما ان في قلوبهم زبغ اي ميل عن الحق وقيل شك فيتبعون ما تشبه منه واختلفوا في المعنى في المقصود يعني بهذه الآية. قال الربع هم - 00:10:48

زار فصاموا النبي صلى الله عليه وسلم في عيسى عليه السلام وقالوا له المست تزعم انه كلمة الله وروح منه؟ قال بلى. قال حسبنا حسبونا هذا. هذا دليل ان عيسى ابن الله. اين الدليل؟ ها؟ ان الله قال عالم له رح الله. انما المسيح عيسى ابن مريم - 00:11:08 ها انما المسيح يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا الى الحقد عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى الامام وكلمته القاها الى مريم وروح منه. فقالوا اذا كان كلمته وروح من روح منه. اي جزء مني اذا هو ابنه. فترك - 00:11:28 المحكم وقوله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب. ها وقوله تعالى قد خاف الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وقالت اليهود والنصارى وقالت اليهود عز وجل ان الله وقالت النصارى المسيح ابن الله. تنفي بلوة المسيح وتتفى الوهيتها. واخذوا بالمتتشابه - 00:11:48

كلمته وروح منك. فقالوا حاسبونا هذا دليل عندنا ان عيسى ابن الله. وهذا معناه معنى رح منه اي روح مخلوقة منه. والاضافة الى اضافة تشريف نعم طيب وقالوا له المست تزعم انه كلمة الله وروح منه؟ قالوا بلى. قال بلى - 00:12:08

قال حسبونا. هذا دليل على بنوة عيسى. فأنزل الله هذه الآية. وهي فاما الذين في قلوبهم زينة. وقال الكلبي هم اليهود طلبوا علم اجل هذه الامة واستخراجها بحساب الجمل. كل هذه امثلة ليس سبب نزول في الحقيقة. يقول فيها - 00:12:28 قالوا اراد اليهود استخراج اجل هذه الامة بحساب الجمل. تعرفون الحساب الجمل؟ ابجد هوس حطي كلب وساعة فاس فرشة العرب كانت اه تحسب الجمل بالحروف. مثل ابجد هوز يقول الف بواحد الباء باثنان الجيم بثلاثة - 00:12:48 عشرة. ثم مائة. مئتان حتى الف. واضح؟ ها؟ تعرفون هذه الطريقة في في المتنون في المتنون مثلا في متن تحفة الاطفال. اذا اردت ان تعرف تاريخ وفاة شخص. فتأتي بحروف الجملة فيها حروف. هذه الحروف - 00:13:08

كل حرف فيه رقم فتجمع الارقام فيكون هذا الرقم هو ماذا؟ تاريخ وفاته. ابن ادم؟ نعم. اه كما قال في اخر ابياتها ها؟ قال لد بدا. ند بدا هذه حروفها ماذا؟ تساوي عدد ابيات المد. التون - 00:13:28 الدال والباء والدال والالف. فهمت؟ هتسمي حساب الجمل. ثم ارادوا ان يعرفوا حساب الجمل تاريخ هذه الامة كما فعل بعض اهل

الضلال مثلاً فنظروا في الحروف مقطعة الحروف المقطعة في اول السؤال الف لام ميم اه كاف عين صاد. فجمع هذه الحروف واجعلوها عمر هذه الامة. نعم. اجل هذه الامة ان العقيدة ستقوم - [00:13:48](#)

بعد هذا الاجل. وقال ابن زریج هم منافقون وقال الحسن ابن الخوارج وكان قتادة اذا قرأ هذه الاية فاما الذين في قلوبهم زيف قال ان لم يكونوا الحرورية الخوارج يعني والسبعين - [00:14:08](#)

بعد لم سبق الذين ادعوا الوهية عليه. فلا ادرى من هم. وقيل هم جميع المبتدع. لا يأ عم الاية ماذا؟ عامة. تعم كل هذا طيب عن عائشة رضي الله عنها قالت تلى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية - [00:14:18](#)

ثم قال هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمة ان ام الكتاب واخر متشابهة. الى قوله اولوا الالباب. قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم. نعم - [00:14:38](#)

قال تعالى ابتهاء الفتنة فيتبعون ما تشابه منه ابتهاء. اي طلب الشرك قاله الربيع والسدي وقال مجاهد ابتهاء الشبهات واللبس ليصلوا بها ليصلوا بها جهاله. وابتهاء تأويله تفسيره وعلمه - [00:14:58](#)

الاول هنا في التأويل ليس التفسير والعلم. انما الاولى في التأويل الابتهاء صرفي عن ظاهره. التأويل له معانٍ تفسير يأتي بمعانٍ في القرآن يأتي بمعنى التفسير. نعم وما يعلم تأويله اي تفسيره. واتم معنى الحقيقة والواقع - [00:15:18](#)

حقيقة الشيء ويأتي بمعنى يأتي بمعنى ماذا؟ العمل كما في قول عائشة رضي الله عنها كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك يتأول القرآن ان يعمل بالامر في قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره. ويأتي بمعنى صرف اللفظ عن ظاهره بدون قرينة. هذه - [00:15:38](#)

طلبات معايير تقويم. قوله تعالى ابتهاء تأويله. ابتهاء تأويله تفسيره. ومعنى تأويله الا الله والراسخون في العلم. اختلف العلماء في نظم هذه الاية فقال قوم الواه في قوله والراسخون واو العطف. واذا رأى ابن عباس يعني ان تأويل المتشابه يعلمه الله ويعلمه الراسبوون في العلم - [00:15:58](#)

وهم علمهم يقولون ربنا امنا يقلدون امنا به. يعني هو ما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم. تقف على العلم ثم تقول يقولون امنا بك. وذهب الاكثرون الى ان الواو في قوله والراسخون واو استئناف. وتم الكلام عند قوله وما يعلم تأويله الا الله. وقالوا - [00:16:18](#) لا يعلم تأويل المتشابه الا الله. اذا قلنا لا يعلم تأويل المتشابه الى الله. ما معنى التأويل هنا؟ ما معنى التأويل؟ يعني تفسير وعلمه. لا التفسير يعلمه كل الناس ليس في القرآن شيء غير معلوم. ليس في القرآن شيء غير معلوم التفسير. انما ما يعلم تأويله - [00:16:38](#) الله اي ما يعلم حقيقته الا الله. نحن نعلم معنى اللعین في الجنة. لكن حقيقة النعيم لا نعلمها. فيها ما العين رأت والاذن سمعت ولا فالا يصح ان يقال اذا في القرآن شيء لا يعلم احد تأويله. وهذا اختيار شيخ الاسلام في تفسير الاية. ان لو وقفنا عند قوله تعالى - [00:16:58](#)

الى الله سنكون الى التأويل معناه ماذا؟ ها؟ حقيقة الشيء. طيب. وقالوا لا يعلم تأويل المتشابه الا الله فيجوز ليكون للقرآن تأويل استأثر الله بعلمه. لم يطلع عليه احدا من خلقه. هذا هذا فيه نظر. كما استأثر بعلم الساعة وقت طلوع الشمس من مغربها وخروج الدجال وننزل - [00:17:18](#)

ابن مريم عليه السلام والخلق متبعون في المتشابه بالايمان بي وفي المحكم بالايمان بي والعمل. يعني متشابه على هذا المعنى لا يؤمن به ولا يعلم معناه. لا يعلم معناه الا الله. اما المحكم يعلم معناه ويؤمن به ويعمل به. وقال عمر بن عبدالعزيز في هذه الاية انتهى علم - [00:17:38](#)

في العلم بتأويل القرآن الى ان قال وامنا به كل من عند ربنا. وهذا قول اقيس في العربية وابشه بظواهر الاية. والراسخون في في العلم هم الذين اتقنوا علمه بحيث لا يدخل في معرفتهم شك. واصلهم من رسوخهم في الشيء. رسوخ الشيء في الشيء - [00:17:58](#) هو ثبوته سوي ما لك بن انس رضي الله عنه ان الراسخين في العلم فقال العالم العامل بما علم المتابع له. وقيل الراسخ في العلم من وجد في علمه اربعة اشياء. التقوى بينه وبين الله والتواضع بينه وبين الخلق. والزهد بينه وبين الدنيا والمجاهدة بينه وبين نفسه. وما

لا يتذكر وما يتعظ بما في القرآن الا اولو الالباب ذوي العقول. خلاصة الكلام ان الاية لها تفسيران. في قوله تعالى رب يعلم الا الله اما ان تقف على لفظ الجلالة ونقول ان الراسخين في العلم مستأنف ويكون معنى التأويل معرفة الحقيقة شيء او يقال ان الواو استثنافية فيكون معنى - 00:18:38

تأويل التفسير وهذا قول ابن عباس قال انا من الراسخين في العلم انا من الراسخين في العلم الذين يعلمون تأويله وكذا قال رضي الله عنه. ربنا لا تزغ قلوبنا ويقول - 00:18:58

الراسخون ربنا لا توجد قلوبنا اي لا تملها عن الحق والهدى. كما ازرت قلوب الذين في قلوبهم زيف. بعد اذ هديتنا. وفقتنا لديناك والايمان بالمحكم وفقتنا لديناك والايمان بالمحكم والمتشبه - 00:19:08

من كتابك وهب لنا من لدنك اعطنا من عندك رحمة توفيقا وتبنيتا الذي نحن عليه من الايمان والهدى. وقال الضحاك وتجاوza ومغفرة انك انت الوهاب. عن النواصب سمعان الكلابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من - 00:19:28

الا وهو بين اصبعين من اصابع الرحمن. اذا شاء ان يقيمه اقامه اذا شاء ان يزيغ وزاغه وكان النبي صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. والميزان بيد الرحمن يرفع قوما - 00:19:48

ويضع اخرين الى يوم القيمة. ربنا انك جامع الناس ليوم لقضاء يوم وقيل بمعنى في يعني في يوم لا ريب فيه لا شك فيه. وهو يوم القيمة ان الله لا يخلف الميعاد هو مفعال من الوعد. ان الذين - 00:20:08

لن تغرنـي لن تنفع ولن تدفع عنـهم اموالـهم ولا اولادـهم من الله. قال الكلبي من عذاب الله. وقال ابو عبيدة تأمين بمعنى عند الله شيئاً واولئك هم وقود النار كلام ال فرعون كفعل ال فرعون وصنـيعـهم في الكـفرـ والتـكـذـيبـ والـذـينـ من قبلـهمـ كـفـارـ الـامـمـ - 00:20:28

ماضـيةـ مثلـ عـادـلـ وـثـمـودـةـ وـغـيـرـهـمـ.ـ كـذـبـواـ باـيـاتـنـاـ فـاخـذـهـمـ اللهـ بـذـنـوبـهـمـ.ـ عـاقـبـهـمـ اللهـ بـذـنـوبـهـمـ وـالـهـ شـدـيدـ العـقـابـ.ـ قـلـ لـلـذـيـ كـفـرـواـ

ستـغلـبـوـنـ وـتـحـشـرـوـنـ إـلـىـ جـهـنـمـ.ـ مـعـنـاهـ كـفـارـ مـكـةـ لـكـفـارـ مـكـةـ سـتـغـلـبـوـنـ يـوـمـ بـدـرـ وـتـحـشـرـوـنـ إـلـىـ جـهـنـمـ فـيـ الـآـخـرـةـ - 00:20:48

فـلـمـاـ نـزـلـتـ هـذـهـ آـيـةـ قـالـ لـهـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـوـمـ بـدـرـ إـنـ اللـهـ غـالـبـكـمـ وـحـاـشـرـكـمـ إـلـىـ جـهـنـمـ.ـ وـقـالـ بـعـضـهـمـ الـمـرـادـ بـهـذـهـ آـيـةـ

الـيـهـودـ وـبـنـسـمـيـهـاـ الفـراـشـ.ـ أـيـ بـئـسـ مـاـ مـهـدـ لـهـ يـعـنـيـ النـارـ.ـ عـيـاـذـ بـالـلـهـ تـعـالـىـ.ـ قـدـ كـانـ لـكـمـ بـيـانـ فـيـ 00:21:08

هـاتـيـنـ فـرـقـتـيـنـ وـاـصـلـهـاـ فـيـ الـحـرـبـ لـاـنـ بـعـضـهـ يـفـيـهـ إـلـىـ بـعـضـ يـرـجـعـ إـلـىـ بـعـضـ يـعـنـيـ.ـ التـقـتـ يـوـمـ بـدـرـيـ فـتـقـاتـلـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ طـاعـةـ اللـهـ

وـهـوـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاصـحـابـهـ.ـ وـاـخـرـىـ كـافـرـةـ اـيـ فـرـقـةـ اـخـرـىـ كـافـرـةـ يـرـوـنـهـمـ اـثـنـيـنـ اـخـتـلـفـوـاـ فـيـ وـجـهـهـ - 00:21:28

اـيـ فـيـ مـعـنـاهـ فـجـعـلـ بـعـضـهـمـ الرـؤـيـةـ لـلـمـسـلـمـيـنـ.ـ يـعـنـيـ الـمـسـلـمـوـنـ يـرـوـنـ الـكـفـارـ ضـعـفـهـمـ.ـ ثـمـ لـهـ تـأـوـيـلـاتـ وـهـوـ رـؤـيـةـ الـمـسـلـمـيـنـ الـكـفـارـ يـرـىـ

الـمـسـلـمـوـنـ الـمـشـرـكـيـنـ مـثـلـهـمـ كـمـ هـمـ.ـ فـاـنـ قـيـلـ كـيـفـ قـالـ مـثـلـهـمـ وـهـمـ كـانـوـاـ ثـلـاثـةـ اـمـتـالـهـمـ.ـ يـعـنـيـ الـمـسـلـمـوـنـ فـيـ بـدـرـ كـانـوـاـ ثـلـاثـ - 00:21:48

تقريبا الكفار كانوا الفا. قيل هذا مثل قول الرجل وعنه درهم انا احتاج الى مثل هذا الدرهم. يعني الى مثله سواء فيكون ثلاثة دراهم. والتأويل الثاني وهو الاصح كان المسلمين يرون المشركين مثلي عدد انفسهم. يعني ستمائة فقط. قللهم الله في اعينهم في

الله تعالى في اعينهم حتى رأوا ستمائة وستة وعشرين. لأن المسلمين كانوا ثلاثة وثلاثمائة وثلاثة عشر بالضبط. ثم قللهم الله في اعينهم في حالة اخرى حتى رأوه مثل عدد انفسهم. يعني في سورة الانفال قال الله عز وجل اذ يريكم الله قليلا - 00:22:28

ويقل لكم في اعينهم ليقضى الله امرا كان مفعولا. واذ يريكم اذا التقىتم في اعينكم قليلا ويقل لكم في اعينهم. طيب. ثم قال الله في اعينهم في حالة اخرى حتى رأوا مثل عدد انفسهم ثلاثة وثلاثمائة وثلاثة عشر. قال بعضهم الرؤية راجعة الى المشركين. هذا التفسير الثاني.

يعني يرى المشركون - 00:22:48

مثليهم قللهم الله قبل القتال في اعين المشركين. قبل القتال جعل الله المشركين يرون المسلمين قليلا. لماذا حتى يجترئ المشركون عليهم ولا ينصرفوا. حتى يتشجع المشركون على القتال ولا يخافوا. فلما اخذوا في القتال لما بدأوا في القتال كثرهم الله في - 00:23:08

المشركين. جعل الله المشركين يرون المؤمنين كثيرين ليجروا وقللهم في اعين المؤمنين ليتجرأوا. فذلك قوله تعالى في الانفال
فيديو لجروب ان التقitem في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا. رأي العين اي في رأي العين -00:23:28
الله يؤيد بنصره من يشاء. ان في ذلك الذي ذكرت لعبرة لاولي الابصار اي لذوي العقول قيل لمن ابصر الجمعين. لمن ابصر الجمعين
يعني ماذا؟ المسلمين والكافر سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك -00:23:48